

المحاضرة الأولى

عنوان المحاضرة / تعريف المنطق لغة واصطلاحاً

المنطق لغة / دلالة اللغة على المفهوم / بمعنى النطق أي التكلم والنطق هو :
الاصوات المتقطعة التي يظهرها اللسان وتعيها الاذان كقوله تعالى (فراغ الى ألهتهم
فقال الا تأكلون مالكم لا تنطقون) فالناطق ماله صوت ، والصامت ما ليس له صوت .

وقد يدل الناطق على معنى (العبرة) كقوله تعالى (وورث سليمان داوود وقال يا ايها
الناس علمنا منطق الطير)، وقد يدل على دافع الاحساس بأحد الحواس كقوله تعالى
(هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) في اشارة الى ان الكتاب صامت ولكنه ناطق اذا كان
نطقه بتدارك العين .

فالدلالة اللغوية قد تكون بالكلام مسموعاً او مرئياً" كقوله تعالى على سبيل العبرة
(وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قلوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء)

المنطق اصطلاحاً / هو الاداة التي يستعين بها الانسان للعصمة من الخطأ ولتصحيح
افكاره ، فالنحو والصرف لا يعلمان الانسان النطق وانما تصحيح النطق ، كذلك الحال
في علم المنطق لا يعلم الانسان التفكير بل يرشده الى تصحيح التفكير وبمعنى اخر
المنطق هو آلة قانونية تعصم الذهن عن الخطأ في التفكير عند مراعاتها .

ولقد وصف المنطق بأنه (خادم العلوم) لأنه ينقل الذهن من الصورة الحاضرة فيه الى
الامور الغائبة عنه ولأنه ينقل ذهن الانسان الى الافكار الصحيحة ، كعلم الجبر الذي
يتوصل به صاحب الرياضيات عن طريق حل المعادلات الى المجهولات الحسائية
والبرهنة على تطبيقها والتوصل الى حلها .